

— نسخة آسيا : 2

و بهذه النسخة العجيبة محفوظة بمكتبة أحد المسلمين بالصين . وقد سمح لأحد الدبلوماسيين العرب في القرن الثامن عشر الميلادي باستئخارها . وقد وصلتنا هذه النسخة عن طريق المصادفة البحتة ، ولو لولا هذه المصادفة لما وصلتنا . فالحمد لله على الحظ الحسن !

وترجع أهمية هذه النسخة العربية إلى أن صاحبها أو بالأحرى ، داسخها العربي ينقل الألفاظ بعنایة باللغة ، ويشير في أشداء النقل إلى عدم معرفته بمعانٍها . ولكنه يؤكد في كل ورقة تقريرًا أنه قد نقل النص بكل أمانة ، لأنـه - فيما يذكر - يحسب " أن هذا الكلام شبيه بكتاب كليلة ودمنة الذي تعلمه في المصغر ، وهو الكتاب الذي نقله الفرس عن المهند ، والعرب عن الفرس ، واستحق نقله إلى العربية وهو الأديب ابن المقفع أن ينال تقدير الأجيال من بعده " .

والدبلوماسي العربي واع تماماً لهذا الكتاب المبديع المنظم ، على حد قوله ، وقد وعد أكثر من مرة أنه سوف يضيف تاريخ حياته ومشاهداته إلى الكتاب ، ولكن هذا الموعد لم يتحقق ، وذلك الجزء الشخصي المهام قد ضائع ، فافتقدنا بذلك اسم هذا الشخص ، وتاريخ نسخه ، ومكان الرجل الصيني الذي سمح له بنقل النسخة ، وكل شئ تقريرياً .. ما عدا النص العربي الصحيح لديوان المنباحي .

مسطرة هذه النسخة 42x37 . وهى ذات ورق صقيل . وعدد سطورها 18 وتحل 108 ورقة . وهى مجلدة بورق مغطى بطبقة من حرير دودة المقرز .

وقد رمزنا لهذه النسخة بالحرف (س) ، لأنه أبرز حرف في الكلمة آسيا التي تنتمي إليها المخطوطة .